أن وصلت بنا إلى اللحظة الحرجة » .

تساءل سميث «وماذا تقصد باللحظة الحرجة التي تحققت ؟» .

أجاب وليامز «إذا أردت التعبير المحدد .. أقصد .. الشعور ! » .

علق راينر «تقصد نوعاً من الشعور سرى في الأسلاك ، ولكن ما الذي يعمل كأعضاء حس تغذي هذا الشعور ؟» .

أشار دكتور وليامز بيديه وهو يقول « كثير .. كثير .. كل محطات الإذاعة والتليفزيون في العالم يمكن أن تكون مصدر تغذية مستمرة لها بالمعارف والمعلومات ، هذا هو ما يعطي الشبكة شيئاً تفكر فيه، ثم هناك كل المعلومات المخزونة في العقول الالكترونية المنتشرة على سطح الأرض .. أضف إلى ذلك جميع المكتبات الالكترونية .. وشبكات الرادار .. ونظام التشغيل الالكتروني في المصانع الآلية ، يالله ، سيكون لديها ما يغنيها عن أي أعضاء للحس . قد لا تستطيع أن تتخيل صورة العالم في نظرها بعد كل هذه التغذية .. لكنها ستكون بلا ريب صورة أكثر تعقيداً وتركيباً وثراء بالنسبة لصورته في نظرنا » .

قال راينر وهو يبتسم « دعنا نصدق هذا ، فالفكرة بلا شك مسلية .. ولكن ، ما الذي ستفعله شبكة الاتصال التليفوني بكل هذه المعلومات ، غير أن تفكر على أكثر تقدير ؟ . انها لن تذهب إلى أبعد من هذا .. فليس لها من الأطراف أو الأعضاء ما يسمح لها بالانتقال من التفكير إلى العمل » .

قال وليامز بنبرة ساخرة «ما الذي يضطرها إلى الحركة .. ستكون قادرة على التواجد في كل مكان .. فكل جهاز كهربائي للتحكم والتحريك عن بعد على ظهر هذه الأرض .. سيعمل كعضو من أعضائها » .